الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
الرقم التسلسلي:...../ 2020

رقم التسجيل :ط1 :
رقم التسجيل: ط2 :

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص : لسانيات

بعنوان :

تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة - السنة الخامسة ابتدائي نموذجا

إعداد الطالب(ة):
- **خبال زبيدة**
- **يوسفي إلهام**

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم و لقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
وهيبة بوشليق	أستاذة مساعدة	جامعة المسيلة	رئيسة
نوال منديل	أستاذة	جامعة المسيلة	مشرفة
رجاني أسماء	أستاذة محاضرة	جامعة المسيلة	مناقشة

الموسم الجامعي : 2019-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكرات

الحمد لله رب العالمين ، والشكر لجلاله سبحانه وتعالى

الذي أعاننا على إنجاز هذه المذكرة إذ يطيب لنا في هذا المقام

أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر و الإمتنان والتقدير

إلى الاستاذة " نوال منديل " .

فما كان لمذكرتنا أن تخرج إلى النور لولا التوجيه السديد

والرعاية الفائقة التي شملتنا بها

إذ كان لملاحظاتها القيمة الأثر الكبير في إظهار هذه المذكرة

فقد قيل : من علمني حرفا كنت له عبدا

فشكرا لكرمها وجزاها الله خير الجزاء

كما نتوجه بالشكر إلى اساتذة قسم اللغة العربية وآدابها

بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل . .

الإهداء

بسم الله الذي بطيب بذكره قولي وفي سبيله أضع خالص الأعمال،

فالحمد لله على نعمة العقل واللسان والحمد لله عدد خلقه،

إلى من لونت عمري بجمالها و حنانها ، و عجز اللسان عن وصف جميلها و سهرت وضحت براحتها و شملتني بعطفها و حنانها "

أمي الحبيبة"

إلى الذي أفنى حياته جدا و كدا في تربيتي و تعليمي ، إلى من كان سندي الروحي ورافقني في مشواري

"أبي الحبيب"

إلى من أضاء لي درب الحياة بنور الأخلاق و قدم لي يد العون كلما احتجت إليه زوجي العزيز " غوفي عادل "

إلى من ذقت في كنفهم طعم السعادة ، إخوتي و أخواتي.

عبد الحكيم ،جمانة ، رؤية

الى خالاتي الغاليتين مرابط جمعة ، مرابط غنية و أزواجهن حرحوز نذير ، حرحوز مفتاح

الى أخوالي "خميسي ، طيب ، مفتاح ، محمد : و العزيز على قلبي جمال الدين"

إلى من عشت معهم أجمل الأيام و اللحظات " زبيدة ، شيماء ،حنان ، علا ، فريال ، خديجة ، أميرة

إلى كل الأهل و الأصدقاء.

إلى كل الذين يحبهم قلبي و لم يذكرهم لساني.

أهدي ثمرة جهدي هذه

الهام

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل و اتمنى أن يكون خالصا لوجه الله و أهدي ثمرة عملي هذا المتواضع إلى

من قال فيهما الرحمان:" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا اياه بالوالدين إحسانا "

إلى التي وهبت كل غال و نفيس من أجل سعادة أبنائها إلى نبع الحنان و الحب و العطاء

إلى جوهرة حياتي و ملكة فؤادي التي يعجز اللسان عن ذكر فضائلها و مهما اقول فيها

لن أوفي حقها . اطال الله في عمرها و حفظها .

إلى من تعب لأجلي و أنار لي طريق علم إلى من افتخر كوني ابنته أبي الغالي

لخضر رحمة الله عليه

فيض المحبة و رمز العطاء اختاي سعيدة – لميس

إلى أخي الغالي نور الدين

إلى اخواني: مسعود – احمد – عبد النور – عيسى – لخضر .

إلى خالاتي العزيزات .

إلى اللذين احبهم كثيرا قاسموني المحبة و الصداقة لذكرهم :أميرة ، خولة ، ندى ، ضاوية ، سلمى ، جازية ، إيمان

إلى ابنة خالي العزيزة ملك

إلى من قاسموني يوميات الحياة بالود و المحبة و الصداقة

صديقاتي العزيزات : حنان ، الهام ، شيماء ، خديجة ، فريال ، هاجر ، عُلَا

زبيدة

مقدمة

مقدمة :

إن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه ، و حسبها شرف أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه و تعالى على نبيه الكريم ، و ذلك بقوله عز وجل :" اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) [سورة العلق الآية : 1-4].

و تأكيد ذلك قول الله تعالى لسيد الأنبياء ، أهمية القراءة في مواقف كثيرة و حوادث مشهودة كان لها في التاريخ أعظم الأثر ، و أبلغ المعاني ، فالربط بين القراءة و العلم و القلم واضح في هذه الآيات أشد ما يكون الوضوح ، و تعتبر القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان ، إذ تعد وسيلة اتصال هامة ، فهي نافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف و الثقافات المتنوعة ، كما أنها وسيلة من وسائل الرقي و النمو الاجتماعي و العلمي ، و عامل مهم في تطور شخصية المتعلم ، فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته و ينمي فكره و عواطفه و يثري خبراته بما تزوده من أفكار و آراء و خبرات .كما يقول أحدهم :" لا تزال القراءة الصحيحة أنبل فنون بني البشر ، و الوسيلة التي تقل إلينا أسمى الإلهامات ، و ارفع المثل ، و أنقى المشاعر التي عرفها الجنس البشري ، يا لها من هبة إلهية حقا ، تلك الكلمة المكتوبة و القدرة على القراءة "

تعد القراءة من أبرز الدعائم التي " يقوم عليها عملية التعليم و التعلم ، فجل الدارس و الباحثين في المجال التربوي ، و لا غروة في ذلك ، فمعظم المواد التي تدرس في المدارس إنما تقدم للتلاميذ بصيغة مكتوبة ، و على الرغم من أن مشكلة ضعف القراءة في اللغة العربية يعاني منها الكثير من التلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي ، كونها اللبنة الأولى و الأساس و الركيزة التي تبنى عليها جميع مراحل التعليم الأخرى.

و نظرا لهذه الأهمية التي تحظى بها " القراءة" في المرحلة الابتدائي باعتبارها الأساس الذي ترتكز عليها العمليات اللغوية الأخرى.

و الإشكالية التي استهدف البحث معالجتها ، و تمثل المحور الذي تدور حوله حيثيات و عناصر الموضوع هي :

- ما مفهوم القراءة و أهميتها و أهدافها ؟

و من خلال هذه الإشكالية يسعى البحث للإجابة عن جملة من الفرضيات:

- ✓ إلى أي مدى يطبق دليل تعليم القراءة للسنة الخامسة ابتدائي في المدرسة الجزائرية ، و هل يتدخل كل من المستوى التعليمي و الأقدمية للمعلم في تحديد مستوى تطبيق هذا الدليل؟
- ✓ هل القراءة عامل أساسي في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ ؟
- ✓ هل ضعف التلاميذ في القراءة يمكن أن نرجع سببه إلى ضعفهم في أساليب التعلم ؟
- ✓ ما هي أنجح الطرق من أجل تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ؟
- ✓ هل الحصص المخصصة للقراءة كافية لإنجاح العملية التعليمية ؟

تناولنا مجموعة من الكتب لهذا الموضوع فمن المصادر المعتمدة عليها في هذا البحث نذكر:

معجم لسان العرب لابن المنظور ، و المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية.

أما الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نجدها عند :

الجوهري في كتابه : تاج اللغة و صحاح العربية و علي أحمد مذكور في كتابه : تدريس فنون اللغة العربية ، ماهر شعبان عبد الباري في كتابه : سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية ، مراد علي عيسى سعد في كتابه : الضعف في القراءة و آساليب التعلم.

و قد تم اختيارنا لموضوع القراءة نظرا لأهميتها في النسق التربوي العام باعتبارها المحدد الرئيسي لمسار المتعلم الدراسي و مستقبله إما في نجاحه أو فشله ، لذا جاء بحثنا موسوما بـ:" تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية " السنة الخامسة ابتدائي نموذجا .

أما المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي

لذا اقتضى الموضوع تقسيمه إلى خطة شملت : مقدمة و مدخل و فصل الجانب النظري و جانب تطبيقي متبوعين بخاتمة ثم قائمة المصادر و المراجع .

أما المدخل : فتناولنا فيه التعليمية مفهومها و تطورها و خصائص الوسائل التعليمية بالإضافة إلى مفهومي التعليم و التعلم ، و فوائد الوسائل التعليمية

أما الفصل الأول (الجانب النظري) فوسمناه بـ :" مفهوم القراءة و آلياتها " و تناولنا فيه مفهوم القراءة في المرحلة الابتدائية ، و أنواع القراءة و طرائق تدريسها و أهم العوامل المساعدة على تنمية هذه المهارة و الأسس التي تبنى عليها كتب القراءة و عالجنا فيه

أيضا أسباب الضعف القرائي و تطرقنا إلى أسس تعليم القراءة و طرقها ، و أيضا كيفية علاج صعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية.

أما الفصل الثاني (جانب تطبيقي) و الموسوم بـ:" كتاب القراءة السنة الخامسة ابتدائي ، إذ لا يفوتنا أن نشير إلى الصعوبات التي اعترضت مسيرة إنجاز هذه الدراسة ، منها صعوبات ارتبطت بالدراسة الميدانية ، حيث صعب علينا جمع الإحصاءات التي نحتاجها للدراسة ، سواء المتعلقة بالتعليم أو تلك المتعلقة بأعضاء عينة الدراسة ، فقد صعب علينا مقابلة المعلمين و توزيع الاستبيان عليهم و يرجع السبب ذلك إلى جائحة كورونا التي لم نستطع إكمالها على أكمل وجه .

و يعود الفضل الأول في انجاز البحث لله عز وجل نحمده و نشكره جزيلا أنه أنعم علينا بنعمة الصحة و الصبر ، و شكرنا موصول إلى الأستاذة المشرفة : نوال منديل

و في الأخير ، نرجو أن نكون قد وفقنا في مسعانا و ذلك أقصى ما نأمله ، و نعتذر إن كان عملنا يشوبه نقص أو قصور ، فإن لم نكن قد وفقنا فحسبنا أننا بذلنا الجهد و حسبنا النية الخالصة ، و نسأل الله التوفيق و السداد و الله الموفق إلى ما فيه الخير و الصلاح

مدخل

التعيليمة مفهومها و تطورها

1/ مفهوم التعليمية

2/ خصائص التعليمية

3/ أركان العملية التعليمية

4/ مفهوم التعليم و التعلم

5/ شروط استخدام الوسائل التعليمية

6/ فوائد استخدام الوسائل التعليمية

1/ التعليمية (الديداكتيك):

إن حقل تعليم اللغات من أهم حقول اللسانيات التطبيقية الذي أعطاه نتائج جاهزة في كثير من البلدان ، بتطبيق الوسائل الحديثة المقترحة .

" و اللسانيات علم نظري يسعى إلى الكشف عن حقائق اللسان البشري و التعرف على أسراره بينما علم تعلم اللغات تطبيقي يهدف إلى تعليم اللغات سواء كانت من منشأ الفرد أو مما يكسبه من اللغات"[1].

" و يقصد بالتعليمية تلك الممارسة البيداغوجية لأن مصطلح البيداغوجيا له عدة ترجمات كالتعليمية ، التدريسية ، طرق تدريس المادة ، فن التدريس، أصول التدريس ، ديداكتيك"[2].

أ) التعليمية لغة :

ورد في معجم الوسيط في مادة : (علم) – علمًا : و سماه بعلامة يعرف بها و –غلبة في العلم.

علم فلان–علمًا : انشقت ، شفته العليا ، فهو اعلم و هي علماء ،ج علم.

و الشيء علمًا : عرفه و في تنزيل العزيز :{ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ}[3].

(تعالم) فلان : أظهر العلم.

و –جمع الشيء علموه .

تعلم الأمر : أتقنه و عرفه .

تعلم (بصيغة الأمر) أعلم : يتعدى إلى مفعولين ، و الأكثر وقوعه على أن وصلتها كقوله :" فقلت تعلم أن للصد غرة "

(العلم) : العالم

(العلم) : إدراك الشيء بحقيقته و اليقين.

---

[1]– سامية جباري : اللسانيات التطبيقية و تعليمية اللغات ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر، ص 96.

[2]– نورالدين أحمد فايد و حكيمة سبيعي : التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية "مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، العدد 8 ، 2010، ص 35.

[3]– سورة الأنفال : الآية 60.

و–نور يقذفه الله في قلب من يحب.

(العلم) : كثير العلم ، ج (علماء).

و العلم : نقيض الجهل ، علم علما و علم هو نفسه ، و رجل عالم و عليم من قوم علماء فيهما جميعا .

قال سيبويه :" يقول علماء لمن لا يقول إلا علما "[1].

و أما في لسان العرب لابن منظور ، فقد وردت كلمة علم على الشكل التالي :

علم : من صفات الله عز وجل العليم و العالم و العلام ، قال الله عز وجل :{وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ}[2].

و قال أيضا : {يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُواْ لاَ عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ}[3].

معلمة بكسر اللام ، و أعلم الفرس : علق عليه صوفا أحمر أو أبيض في الحرب.

التعليمية اصطلاحا:

" التعليمية مشتقة من فعل علم يعلم ، تعليمًا بمعنى : درس ، يدرس تدريسًا و التعليمية يقابله باللغة الفرنسي (didactique) فهو مصطلح قديم حيث استخدمته العلوم التربوية منذ بداية القرن السابع عشر ، و هو جديد متجدد بالنظر إلى الدلالات التي ما أنفك يكتسبها حتى الآن"[4].

" إن الديداكتيك عدة مفاهيم و الكثير من الدارسين يقرون بصعوبة تعريفها نظرا لارتباطها بعدة لنقاط مع مجالات أساسية هي : الاستيمولوجية "épistémologie" و البيداغوجيا "pédagogie" و السيكولوجيا "psychologie"[5] .

---

[1]– مجمع اللغة العربية بالقاهرة :"معجم الوسيط "، مادة (علم) ، مؤسسة الثقافة للتأليف و الطباعة و النشر و التوزيع ، اسطنبول ، تركيا ،ج1 – ص 234.

[2]– سورة الأنعام : الآية 73.

[3]– سورة المائدة : الآية 109.

[4]– نادية تيجال و عبد الله قالي : وحدة التعليمات .التعليمية التطبيقية " موجهة لطلاب السنة الرابعة، شعبة اللغة و الأدب العربي ، المدرسة العليا للأساتذة في الأدب العلوم الانسانية ، بوزريعة ، (مذكرة لنيل شهاد الماستر) ، ص 06.

[5]– سلسلة التكوين التربوي: مجموعة من الباحثين ، مطابع النجاح الجديدة ،الدار البيضاء ، ص65.

" فكلمة "didactique" صفة اشتقت من الأصل اليوناني (didakikos) و تعني فلنتعلم أي " يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك و أعلمك " و تعني حسب قاموس "روبير الصغير" "robert petit" درس أو علم " ، و يقصد بها اصطلاحا كل ما يهدف إلى التثقيف إلى ما له علاقة بالتعليم و كلمة (didasko) تعني أتعلم (didaskein) تعني التعليم و قد استخدمت بمعنى فن التعليم ، أدخلت هذه الكلمة إلى الفرنسية سنة 1554 م كما استخدمت كلمة (didactique) في علم التربية أول مرة سنة 1913 م من قبل كل من "كشوف هيلفج" "K.HELVIG" و "جراهيم يونج" (J.jahid)، من خلال تحليلهم أعمال التربوي " فلوفكانج راتيش" "ratich walf gang" (1571-1635) في بحثهم عن نشاطات "راتيش" التعليمية و التي ظهرت تحت عنوان " تقرير مختصر عن الديداكتيك " " أي فن التعلم عند راتيش"[1].

و لقد عرف " محمد الدريج" ، الديداكتيك في كتابه " تحليل العملية التعليمية " كما يلي :

" هي الدراسة العملية لطرق التدريس و تقنياته ، و لأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة ، سواء على المستوى العقلي المعرفي و الانفعالي الوجداني أو الحسي الحركي المهاري"

و استخدم " جان أموس كومنيسكي كومينوس" "Kamensky jan. Amus" (1592-1670) هذا المصطلح سنة 1567 في كتابه " الديداكتيك الكبرى"" diddactique magma" " Michel devlay" ، حيث يقول عنه أنه ليعرفها بالفن العام لتعليم الجميع كل شيء ، أي أنها فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية ، و يضيف أنها ليست فن فقط للتعليم بل للتربية أيضا".

" و في دراسة مونوغرافية بعنوان " ديداكتيك مادة " " d'une discipline la didactique" يعرف "ج. ك غاتبون " الديداكتيك " بأنه :

- تأمل و تفكير في طبيعة المادة ، و كذا في طبيعة و غايات تعلمها.
- صياغة فرضياتها الخاصة انطلاقا من المعطيات و تنوع باستمرار لكل من علم النفس و البيداغوجيا و علم الاجتماع ...الخ

[1]- ينظر: نادية تيجال و عبد الله قالي ، المرجع السابق، ص 75.

– دراسة نظرية تطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة " [1]

" و استمر مفهوم التعليمية كفن التعليم إلى أوائل القرن التاسع عشر حيث ظهر العالم و الفيلسوف الألماني " فريدريك هيربارت " "F.herbart" "decortet cool" 1992 أي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم النظرية تستهدف تربية الفرد ،و في نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط أي كل ما يقوم به العلم من نشاط"[2]

" و عرف هذا المصطلح (الديداكتيك) عند نشأته اختلافات في دلالته من بلد لآخر خاصة في الدول الغربية و أما في الوقت الحالي فقد بدأت تتضح معالم هذا المصطلح حيث أصبح يدل على العلم الذي يهتم بتعليم اللغات ، و تعلمها و طرق اكتسابها و ذلك بالاستعانة بجملة من العلوم نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

1- علم اللسان بمختلف فروعه (اللسانيات العامة)
2- علم النفس العام ، و علم النفس اللغوي
3- علم الاجتماع ، و علم الاجتماع اللغوي
4- علم النفس التربوي"[3]

و رغم ما يكتنف تعريف " الديداكتيك " من صعوبات في معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل لجأوا إلى التمييز في الديداكتيك بين نوعين أساسين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير و هما :

أولا : الديداكتيك العام : يهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جمع المواد ، أي القواعد و الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

ثانيا : الديداكتيك الخاص أو ديداكتيك المواد : يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة ، من حيث الطرائق و الوسائل و الأساليب الخاصة.

---

[1]– رشيد البناني :" من البيداغوجيا إلى الديداكتيك " ، دراسة ترجمة : الحوار الأكاديمي و الجامعي ، الدار البيضاء ، ص52.

[2]– نادية تيجال و عبد القالي: " وحدة التعليمات ، التعليمية التطبيقية " ص 7.

[3]– عبده الراجحي : "علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية " ، دار المعارف الاسكندرية ، ص 11–12.

" مع العلم أن هناك تمازج و تداخل بين الاختصاصين و من مكونات " الديداكتيك" أو التعليمية "

1) البعد السيكولوجي (المتعلم)
2) البعد البيداغوجي (المعلم)
3) البعد المعرفي (المادة التعليمية)

و تتداخل هذه المكونات فيما بينهما مشكلة علاقات تفاعلية"[1]

و تتداخل العملية التعليمية عناصر تعد أساسا لنجاحها و تتركز عليها و هي عدة من بينها (العلم ، المتعلم ، المادة التعليمية ، الطريقة التعليمية).

2/ خصائص التعليمية :

التعليمية علم تطبيقي يهتم بعملية ضبط الموقف التعليمي –التعلمي داخل القسم و بالتفاعلات التي تحدث بين أقطاب المثلث التعليمي في إطار المفاهيم الأساسية ، و تمتاز التعليمية بجملة من الخصائص أهمها:

- ✓ التعليمية تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم.
- ✓ التعلم ليس عملية تكديس المعارف و المعلومات بطريقة تراكمية خطية ، بل هو إعادة بناء للمعارف السابقة و اكتشاف المعارف الجديدة بطريقة أكثر تكيفا مع الوضعيات الجديدة .
- ✓ تشخيص أخطاء المتعلمين و الصعوبات التعلمية قصد استقلالها في عملية التصويب أو التعديل لتحقيق أفضل النتائج التعليمية.
- ✓ التعليمية تجعل المتعلم محورا للعملية التربوية ، و المعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه و بين المتعلمين ، فلا يستبد بآرائه و لا يفرض حلوله.
- ✓ التعليمية تعمل على تطوير قدرات التعلم في التحليل و التفكير و الابداع.
- ✓ تعطي مكانة بارزة للتقويم خاصة التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعلمي .

[1]– نورالدين أحمد قيد و حكيمة سبيعي :"التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية " ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 8، ص 36–37.

3/ أركان العملية التعليمية :

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة ركائز أساسية لإنجاح العملية التعليمية التعلمية بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحد عناصرها ، نظرا لأهمية كل من : المعلم و المتعلم ، و المناهج المتبعة في التعلم.

أ-المعلم : " و هو أحد العناصر الفعالة في العملية التعليمية ، فالمعلم عنصر مؤثر في إنتاج عملية التعلم بما يكونه في ذهن المتعلم من خبرات تتعلق ببناء اللغة الهدف و جملة المحصلات الثقافية و الاجتماعية و الوجدانية المرتبطة بها"[1] ، و هو حجر الزاوية في العملية التعليمية .

و قد أصبح الإيمان بأهمية المعلم و بدوره القيادي في العملية التربوية أحد الأسس الرئيسية التي تقوم عليها التربية الحديثة ، حيث يقول " أحمد حسن عبيد :" يكاد يكون هناك اجماع على أن "المعلم" هو أهم عامل في العملية التربوية ، فالمعلم الجيد حتى المناهج المختلفة يمكن أن يحدث أثرا طيبا في تلاميذه ، و عن طريق الاتصال بالمعلم يتعلم التلاميذ كيف يفكرون و كيف يستفيدون مما تعلموه في سلوكهم ، و مهما تطورت تكنولوجيا التربية و استعملنا وسائل التلفزيون التعليمي فلن يأتي اليوم الذي نجد فيه شيئا يعوض تماما عن وجود المعلم"[2]

" و يؤكد " ماكجلوثلين (Maglotglin) الحقيقة أن الانسان المهني المحترف يتعلم طوال حياته حين يقول :" لا يمكن لإنسان أن يأمل في اتقان كل المعارف ، و لكن واجبه المهني يحتم عليه أن يطلع على كل ما له علاقة لعمله ، و لا يمكنه عمل ذلك بدون قراءة و دراسة مستمرة ...، فالمهني شخص يتعلم طوال حياته"[3] .

" و من أهم السمات التي ينبغي توافرها في المعلم نجد :

1- مبدأ الحب و الاخلاص و الوفاء.

---

[1]- محمد صالح الحثروني :" الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي" ، دار الهدى للطباعة ، الجزائر، 2012،ص 130-131.

[2]- تعليميات : مداخلات الملتقى الثاني الدولي حول السيميائيات و تعليمية الاتصال ، 27،28 نوفمبر 2011، ص 07.

[3]- أحمد حسن عبيد: فلسفة النظام التعليمي و بنية السياسات التربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1976، ص 273.

2-العلاقة الجيدة مع التلاميذ

3-مبدأ الاطلاع و التعمق

4-مبدأ الاتزان الشخصي و الثبات الانفعالي ، و يظهر ذلك من خلال التصرفات الشخصية و التحكم في الانفعالات"[1].

ب-المتعلم :" هو العنصر الفعال في العملية التعليمية ، و يرتبط نجاح هذه العملية بالاعتداد بميزات المتعلم (نفسية ، معرفية ، لغوية ، اجتماعية)"[2]. فالفرد المتعلم الذي يلتحق بالنظام التعليمي الرسمي له من الخصائص ما يجعله يصل إلى النضج الاجتماعي و لديه قابلية التهيؤ للتعليم الذي يتزايد و بشدة كلما تعامل المنهج التربوي مع الموضوعات الأكثر التصاقا بالمتعلم و المرتبطة ارتباطا مباشرا و وثيقا مع قضاياه الحياتية اليومية التي تؤدي إلى إشباع الحاجات الذاتية و الاجتماعية و المهنية .

" فالتعليم نشاط يقوم به المتعلم نفسه ، و على ذلك فإن جودة البرنامج التعليمي و الفعاليات الدراسية تقاس ، بل و يحكم عليها بمقدار و مدى التفاعل و التداخل و الانسجام بين المتعلم و الفرد و الموقف التعليمي ، و بمدى مراعاة المنهج و اهتمامه بدوافع و حاجات المتعلمين و قدراتهم على التعلم"[3].

المتعلم هو المستهدف من العملية التعليمية و هو من الركائز التي لا يمكن الاستغناء عنها.

" و يمتلك المتعلم قدرات و اهتمامات فهو مهيأ للانتباه و الاستيعاب ، و دور الأستاذ بالدرجة الأولى، و أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته و تعزيزها ليتم تقدمه و ارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم"[4]

فمن الأمور الانسانية التي يجب معرفتها بكل ما يتعلق بالمتعلم هي :

1/ معرفية قابلية التعلم الذاتية في اكتساب المهارات و العادات اللغوية الخاصة بلغة معينة .

---

[1]- محمد الهاشم القالوقي : " المناهج التعليمية ، مفهومها ، أسسها ، تنظيمها ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، 1997، ص 124،126.

[2]- تعليميات : مداخلات الملتقى الثاني الدولي حول السيميائيات و تعليمية الاتصال ، المرجع السابق، ص09.

[3]- محمد الهاشم القالوقي : المناهج التعليمية ، مفهومها ، أسسها ، تنظيمها، ص 121.

[4]- أحمد حساني :دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميات اللغات، 2009، ص142.

2/ تعزيز آلية المشاركة لدى المتعلم و تحسين علاقاتها بالتحصيل و الاكتساب.
3/ مراعاة القدرة الفردية (العضوية ، النسقية ، و الاجتماعية) و مدى انعكاسها على المردود البيداغوجي.
4/ "تدليل الصعوبات التي تفوق المتعلم باستعمال الوسائل السمعية البصرية "[1]

ج-**الطريقة أو المنهج** :"المنهاج يدل على كل التجارب التعلمية المنظمة ، و كافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال الفترة التكوينية ، و يشتمل هذا المفهوم نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلميذ ، و الطرائق و الوسائل المستعملة ، و كذا كيفيات التقويم المعتمدة "[2].

إن العملية التعليمية تهدف في عمومها إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب الأنماط السلوكية إلا أن المنهج هو أداة و وسيلة تحقيق الأهداف التربوية العامة للمجتمع لذا فإن التخطيط السليم يستلزم من القائمين على صنع و بناء المناهج مراعاة عامل اختيار المحتوى و خبرات التعليم و تنظيمها بطريقة تضمن الوقوف على المعارف الكثر قيمة و ذلك عن طريق تحليل طبيعة المعرفة.

" و طبيعة الفرد و المجتمع الذي من أجله ضّمن تلك المناهج ، و تتميز المناهج الحديثة بسمات و خصائص لنجاح العملية التعليمية أبرزها"[3]:

1- أن تكون الأهداف واضحة و تشتق من خصائص المتعلمين و ميولهم.
2-مجالات التعلم المعرفية الوجدانية و تهتم بالنمو المتكامل و المتوازن لشخصية المتعلم.
3-المحتويات و المضامين تكون دقيقة و تتدرج من حيث البناء ، هدفها مساعدة المعلم على التكيف مع بيئته الطبيعية و الاجتماعية.
4-مصادر التعلم متنوعة في الوسط المدرسي و خارجه ، و المعلم ما هو إلا مصدر منها.
5-دور المعلم فهو المنشط و المنظم و المسهل لعملية التعلم.
6- " دور المتعلم في محور العملية التعليمية –التعلمية ، فهو العنصر النشيط فيها"[1]

---

[1]- فوزي شربيني ، عفت الطنطاوي : التعليم الذاتي بالمدلولات التعليمية ، القاهرة ، 2011، ص 41-42.
[2]- محمد الصالح حثروفي : الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص26.
[3]- محم الهاشم الفالوقي :: المناهج التعليمية مفهومها ، أسسها ، تنظيمها ، ص 127-128

4/ مفهوم التعليم و التعلم :

أ-التعليم : نعني به التدريس ، فهو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم و تحفيزه ، و تسهيل حصوله... ، وهو جهد يبذله المعلم لكي يعين المتعلم على اكتسابه المعرفة و الخبرة و القيم الإنسانية و الوجدانية و من هنا عرف التعليم على أنه :" عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة كالإدراك و التذكر و يؤثر هو بدوره فيها"[2].

ب-التعلم :و نعني به التحصيل أو الاكتساب ، أي اكتساب الفرد للمعلومات و المهارات التي تساعد على فهم الموجودات و الأشياء في محيطه فالتعليم هو : " إحراز طرائق ترضي الدوافع و تحقق الغايات ، و كثيرا ما يتخذ التعلم شكل حل المشكلات و يحدث التعلم حيث تكون طرائق العمل القديمة غير صالحة للتغلب على المصاعب الجديدة ، و مواجهة الظروف الطارئة "[3].

5/ شروط استخدام الوسائل التعليمية :

هناك شروط كثيرة لا بد من اتباعها في اختيار الوسيلة التعليمية و كيفية استخدامها حتى يحقق الأهداف المطلوبة منها بنجاح، و من أهمها:

- " يجب أن تكون الوسيلة مناسبة لأعمار التلاميذ و مستوى نضجهم و ملائمة أيضا لاهتماماتهم و قدراتهم.
- يجب اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق أهداف واضحة.
- يجب أن تكون وسيلة الايضاح أبسط و أسهل من النقطة المراد ايضاحها ، و لا يحتاج إلى ايضاح و شرح من المدرس.
- يجب أن تكون الوسيلة مشوقة ، حتى تحبب التلاميذ و ترغبهم في اكتساب المعلومات الجافة.
- يجب أن تكون الوسيلة دقيقة ، و مرتبطة بالنقطة المراد ايضاحها حتى لا تثير الشك أو توحي بمعلومات خاطئة لدى التلاميذ.

---

[1]- فوزي شريبني ، عفت الطنطاوي : التعليم الذاتي بالمدلولات التعليمية ، ص18.

[2]- احمد محمد عبد الخالق : مبادئ التعلم ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2001، ص17.

[3]- احمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميات اللغات ، ص46.

- يجب التخطيط لاستخدام الوسيلة التعليمية من حيث وقت عرضها في بداية الحصة أو أثناء الشرح أو في نهايتها.
- يجب أن تكون الوسيلة اقتصادية ، و من مواد البيئة"[1].

6/ فوائد استخدام الوسائل التعليمية :

أهم الفوائد التي تفتحها الوسائل للعملية التعليمية :

" تساعد على ايضاح الغامض من مشكلات الدروس ، و تمكن من تصور كثير من الأشياء التي يصعب تصورها دون وسيلة .

- تجعل المعلومات حية ذات قيمة ، يستطيع التلميذ تطبيقها و الاستعادة منها في دروسه و في الحياة عامة.
- تساعد على تثبيت الدروس في الذاكرة ، و سهولة استحضارها وقت الحاجة.
- تعتبر وسيلة فعالة لتحريك الأطفال للعمل ، و تثير فيهم حب الاستطلاع. و يخلق عندهم الحوافز لدراسة أشياء كثيرة .
- يمكن اتخاذها من طرف المدرسين وسيلة فعالة التربية الملاحظة و تعويد الأطفال الدقة و التأمل و السرعة ، و في العمل و الانتباه الدقيق ، و الاستماع المفيد"[2]

[1]– عبد الله الراشدان و ، نعيم جعنيني : المدخل إلى التربية و التعليم ، ط2 ، الإصدار الأول، 1996، ص313.

[2]– عبد الله الراشدان و ، نعيم جعنيني : المدخل إلى التربية و التعليم ، ص314

الفصل الأول

مفهوم القراءة و آلياتها

1/ مفهوم القراءة

2/ أنواع القراءة

3/ الفرق بين القراءة الجهرية و الصامتة

4/ الأسس التعليم القراءة و طرقها

5/أهمية تعليم القراءة

6/ أهداف تعلم القراءة

7/ طرق تعليم القراءة

8/ صعوبات القراءة

1/ مفهوم القراءة :

أ-لغة : يذكر الجوهري (393هـ) في الصحاح:

" قرأت الشيء قرآنا : جمعته ، و ضممت بعضه بعضا ، و قرأت الكتابة قراءة و قرأنا ، و منه سمي القرآن ، و قال أبو عبيدة : سمي القرآن ، لأنه يجمع السور فيضمها، و قوله تعالى :" إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) أي جمعه و قراءته ، قال ابن عباس :"فإذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك"[1].

و جاء في معجم أساس البلاغة للزمخشري (ت538هـ) :"قَرَأَ ، قَرَأْتُ الكِتَابَ و اقِتَرَأْتُهُ: أَقْرَأْتُهُ غيري، و هو من قَرَأَةِ الكتابِ . و فلان قَارِئٌ و قَرَاءٌ : ناسك عابد ، و هو من القُرَاءِ"[2] .

كما ورد في لسان العرب لابن منظور (ت 711هـ) في مادة (ق ر أ) ما يلي :

قَرَأَ القرآن : التنزيل العزيز ، و غنما قدم على ما هو أبسط لشرفه.

قَرَأَهُ ، يَقْرَؤُهُ ، و يَقرُوهُ (الأخيرة على الزجاج) ، قَرءًا و قِرَاءَة و قُرْآنًا (الأولى عن الليجاني) ، فهو مَقْرُوءٌ . و رَجُل قَارِئٌ مِنْ قَومٍ قراءٍ، و قَرَأَةٍ و قَارِئِينَ.

وَ أَقْرَأ غيره يُقْرِئُهُ إقْرَاء ، و منه قيل : فلان المُقْرِئُ، و رَجُلُ قَرَاء :حسن القِرَاءَةَ من قَوْمٍ قَرَائِين"[3] .

و ورد في المعجم الوسيط :

قرأ الكتاب قراءة و قرأنا : تتبع كلماته نظرا ، و نطق بها ، و تتبع كلماته و لم ينطق بها ، و سميت (حديثا) بالقراءة الصامتة ، و قرأ الشيء قرءا و قرآنا : جمعة و ضم بعضه إلى بعض.

و قَرَأَ الآية من القرآن : نطق بألفاظها عن نظر ، أو عن حفظ ، فهو قارئ : (ج) قُرَاء"[4]

---

[1]- الجوهري : تاج اللغة و صحاح العربية ، تج : أحمد عبد الغفور عطار، مادة (ق ر أ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، مج 1، ط4، 1990، ، ص 65.

[2]- الزمخشري : أساس البلاغة ، تج: محمد باسل عيون السود، مادة (ق .ر. أ)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط2، ج2، 1998، ص 63.

- سورة القيامة الآية 18.

[3]- ابن منظور : لسان العرب ،مادة (ق. ر. أ) ، مصدر سابق ،ج 11 ص 78-79

[4]- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط مادة (ق . ر .أ) ، مكتبة الشروق الدولية ، ط 4، 2004، ص 722.

يتضح من خلال التعاريف اللغوية للقراءة على أنها عملية تتبع الكلمات نظرا و حفظا ، كما أنها تعني الرموز المكتوبة و فهم مدلولاتها بطريقة فكرية .

ب- اصطلاحا :

اختلف الباحثون في تعريف القراءة ، و تعددت وجهات نظرهم حول تحديد تعريف لعملية القراءة و ذلك راجع إلى الخلفية الثقافية لكل باحث ، و من هنا اتبع مفهوم القراءة فمنهم من يرى أن القراءة عملية عقلية ، و من يراها عملية بصرية أو عملية ادراكية ... الخ ، و فيما يلي بعض تعريفات القراءة لبعض الباحثين كل بحسب رأيه و خلفتيه الثقافية .

يعرف علي أحمد مذكور القراءة بأنها عملية :" نظر و استبصار"[1]. و هو يرى أن هاتين اللفظتين العربيتين تدلان دلالة جامعة مانعة للمفهوم المتطور النامي لعملية القراءة .

ففي المعجم الوسيط نجد :" نظر إلى الشيء نظرًا و نظِرًا: أي أبصره و تأمله بعينه . و نظر الشيء : أبصره و نظريته : أي نذير و فكر ، يقال نظر في الكتاب ، و نظر في الأمر .

فالنظر : هو الرؤية بالعين و التي تصاحب بالتفكر و التدبر"[2].

و قد جمع أحمد مذكور بين النظر و الاستبصار ليعرف القراءة ، لأن النظر يصاحبه التفكير و التأمل و الاستبصار يصاحبه التحليل و التفسير، و بهذا يرى أن هذا التعريف جامع لمفهومها .

" و الاستبصار مشتق من استبصر الشيء : أي استبانة ، و استبصر في أمره و دينه : أي كان ذا بصيرة "[3]. أي على قدر من العلم في ذلك الأمر ، و استوضحه تماما لم يعتبره غموض و إشكال .

" و هكذا فالقراءة نظر و استبصار ، فالنظر هو الرؤية بالعين مع التفكير و التدبر ، و الاستبصار هو الفهم و التحليل و التفسير و التطبيق و النقد و التقويم عن طريق استخدام كل قوى الإدراك الظاهرة و الباطنة التي منحها الله للإنسان"[4].

---

[1]- علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواق للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط ، 1991، ص 128.

[2]- مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، مادة (ن ظ ر)، مصدر السابق ، ص 931.

[3]- المرجع نفسه.

[4]- علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية ، مرجع سابق، ص135.

و بناء على تعريف علي أحمد مذكور للقراءة ، و تحليله و استنتاجه لمفهوم القراءة المنظور الذي اعتمد فيه على أخذه لفظتين عربيتين بالرجوع إلى المعاجم العربية و البحث في مفهوميهما اللذين يدلان على العموم و الخصوص المطلق .

و قد دل على ذلك بآيات من القرآن الكريم ، يقول تعالى :{ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (198)[1]

و قوله كذلك :"وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ(43)"[2]

و هو يخالف المفهوم التقليدي للقراءة الذي أخذ من علماء الغرب ، على أن " القراءة هي تعرف الرموز المطبوعة ، و فهم لهذه الرموز المكونة للجملة و الفقرة و الفكرة و الوضوح"[3].

كما عرفها صلاح الدين مجاور :" بأنها نشاط فكري و عقلي يدخل فيه الكثير من العوامل سواء كانت من ناحية القارئ نفسه ، ام من ناحية البيئة ، أم المادة المقروءة "[4].

فتعلم مهارة القراءة تتطلب الكثير من العوامل منها المحيط الاجتماعي للمتعلم ، و أوضاعه النفسية أثناء تعلم القراءة و مضمون المحتويات القرائية و مدى تلاءمها مع مستوى المتعلمين و قدراتهم.

و يرى حسن شحاتة أن :" القراءة عملية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، و فهم المعاني ، و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني ، و الاستنتاج و النقد و الحكم و التذوق و حل المشكلات"[5].

و على هذا فإن القراءة في رأي كثير الباحثين عملية عقلية تتمثل في فك الرموز و الشفرات من طرف المتعلم ، و ذلك بتوظيف خبراته السابقة و ربط هذه المعارف الشخصية بالرموز التي تلقاها ، و بذلك تصبح عملية معقدة مرتبطة بنفسية القارئ.

---

[1]- سورة الأعراف، الآية 198.

[2]- سورة يونس ، الآية 43.

[3]– المرجع السابق، ص128.

[4]– ماهر شعبان عبد الباري : سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن، ط1، 2010، ص 30–31

[5]– مراد علي عيسى سعد: الضعف في القراءة و آساليب التعلم (النظرية –البحوث– و الدراسات – و الاختبارات) ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر، ط1، 2006، ص79.

إذا يمكن القول إن للقراءة مهارات ، و هذه المهارات تتمثل في جانبين أساسيين هما:

أولا: فيزيولوجي :و يشتمل على تعرف الحروف و الكلمات و النطق بها نطقا صحيحا ، و سرعة القراءة و حركة العين أثناء القراءة و وضعية القارئ.

ثانيا: عقلي: " يتمثل في ثروة المفردات ، و فهم المعاني القريبة و المعاني البعيدة ، و استخلاص المغزى ، و أخيرا التفاعل مع المقروء و نقده ايجابيا "[1].

و بذلك تطور مفهوم القراءة من كونه مفهوما بسيطا ينحصر في معرفة الحروف و الكلمات ، و توسع مع تقدم البحث العلمي ، و تعداه إلى الربط و الاستنتاج و التفاعل الايجابي مع المقروء ، و فهمه و نقده ، و ذلك من أجل تحقيق مهارات فيزيولوجية و عقلية.

2/ أنواع القراءة:

يمكن تحديد أنواع القراءة ، كما أوردها البعض من العلماء و المفكرين إلى جانبين :

أولا : من حيث غرض القارئ

1-القراءة السريعة : لاستخراج شيء معين ، كما يبحث في المعجم عن كلمة .

2-قراءة تلخيص: كقراءة تقرير أو مذكرة .

3-قراءة التحصيل : و هي قراءة الطلبة و الباحثين.

4-قراءة البحث : و هي تهدف إلى جمع المعلومات من مصادر مختلفة عن موضوع من الموضوعات.

5-قراءة النقد : و تقتضي التحليل و الموازنة و الحكم.

6-قراءة التسلية : كقراءة الروايات و الألغاز ، و في أوقات الفراغ.

7-قراءة التصفح : " و هي التي يكتفي فيها القارئ بالنظرة السريعة إلى موضوعات الكتاب بقصد الإلمام بأهم ما يحتوي عليه ، و الخروج بفكرة عامة عن محتوياته"[2]

---

[1]- طه علي حسين الدليسي : سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن ، وجدارا الكتاب العالمي ، عمان ، الاردن ، ط1، 2009، ص 5.

[2]- عدنان بن محمد بن حسن الأحمدي : واقع استخدام الاعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، ص 58-59.

ثانيا : من حيث الأداء أو من حيث الشكل: تنقسم القراءة إلى نوعين أساسيين هما : القراءة الصامتة و القراءة الجهرية .

أ- **القراءة الصامتة :** هي قدرة القارئ على تحليل و ترجمة المادة المقروءة إلى أفكار و معاني ، و يتم ذلك بواسطة العين الباصرة التي تستقبل المادة المقروءة و تحولها إلى الدماغ ، فهي التي تعمل على تحليل المعاني و استيعابها[1].

و القراءة الصامتة لا تتحقق إلا إذا كانت مسبوقة بالقدرة على القراءة الجهرية و ما يصاحبها من التعرف على أشكال الحروف و أصواتها " و هي بذلك تقوم على ثلاثة عناصر هي "[2]:

- النظر بالعين إلى المادة المقروءة .
- قراءة الكلمات و الجمل .
- النشاط الذهني المصاحب و المؤدي إلى الفهم.

"و القراءة الصامتة أيضا هي نشاط لغوي غايته فهم المادة المكتوبة "[3]

بمعنى أنها عبارة عن نشاط لغوي يقوم به كل فرد ، و هدف هذا النشاط هو فهم كل ما هو مكتوب.

" القراءة الصامتة أيضا تستغني عن حركة أجهزة الكلام ، أي أن القارئ لا يلفظ ما يقرأه فهو يتصور فقط اللفاظ و المعاني بداخله دون إخراج صوت معين ، إذ بها يدرك القارئ المعنى المقصود عن طريق النظرة بالعين المجردة من النطق و المس (انظر و افهم) ، بواسطة ما تحمله الصورة من معان و دلالات ، يقوم بالربط بينه و بين الرمز"[4].

أهمية القراءة الصامتة :

" إن للقراءة الصامتة أهمية كبرى ، إذ أنها الوسيلة الطبيعية التي يستخدمها الانسان في اكتساب المعرفة ، و تحقيق المتعة ، و في وسيلته التي تساعده على فهم المادة المكتوبة و التركيز عليها ، و الفرد يلجأ إليها دائما في جميع الأماكن ، و في مختلف الظروف ، و هي توفر للقارئ و المحيطين به نوعا من الهدوء بعيدا عن الازعاج"[5].

---

[1]- ينظر ، محمد عدنان عليوات: تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية ، ص100.

[2]- المرجع السابق : ص100.

[3]- داود عبدو : نحو تعليم وظيفي ، مؤسسة العلوم ، الكويت ، ط1، 1979م، ص29.

[4]- غافل مصطفى : طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين و مهارات التعلم ، ص 158.

[5]- محمد عدنان عليوات: تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال، ص 101.

" و لأسباب عملية محضة (حتى لا نرهق حناجرنا ، حتى لا نزعج الاخرين ، حتى نتمكن من الاسراع في القراءة) نحتاج إلى التدرب على فهم المادة اللغوية في صمت"[1].

" و القراءة الصامتة هي أسرع من القراءة الجهرية ، فهي وسيلة للسرعة في الفهم ، لذلك نجد ازدياد اهتمام علماء التربية الحديثة بها ، فالكثير من المربين اهتموا بغرس عادة هذه القراءة في سن مبكرة ، كما أنها أيضا ضرورية لإتقان القراءة الجهرية ، إذ يجب أن تكون أسبق منها ، و بخاصة لدى التلاميذ في تمتع القدرة على فهم و إدراك المعنى في أذانهم ، و سلامة في نطق الكلمات و العبارات"[2].

فنحن نمارس القراءة الصامتة لكي نفهم و لكي ننقل إلى أنفسنا معنى ما نقرأ.

" و يتطلب هذا النوع من القراءة بعض القدرات و الكفايات الخاصة كالدقة ، و الاستقلال في تعرف الكلمات ، و زيادة الثروة اللفظية و العمق في الفهم ، و السرعة في القراءة "[3].

فعلى المدرس في القراءة الصامتة أن يراقب تلاميذه إن كانوا يؤدونها فعلا و بشكل سليم ، و أن يتم عملية القراءة بالمناقشة و طرح عدد من الأسئلة حول المعاني و المفاهيم العامة التي تحويها المادة المقروءة ، و اكتشاف الصعوبات المختلفة أثناء القيام بعملية القراءة.

الأهداف الخاصة للقراءة الصامتة : تتمثل فيما يلي [4]:

1-اكتساب التلاميذ مهارة القراءة بالعين دون استخدام أجهزة النطق.

2-اكتساب التلاميذ مهارة القراءة الصامتة السريعة.

3-اكتساب التلاميذ مهارة القراءة الصامتة المفهومة.

من هنا نفهم أن القراءة الصامتة تتم عن طريق العين المجردة و تستغني عن أجهزة النطق كما أنها تلقن التلميذ كيفية الفهم و السرعة في القراءة .

مهارات القراءة الصامتة :

لقد ذكرنا سابقا إن أهم هدفين للقراءة الصامتة هما السرعة و الفهم ، فلا جدوى أو فائدة من قراءة صامتة سريعة دون تحقق شرط الفهم ، فكلاهما شرطان أساسيان لتحقيق الغاية التامة

---

[1]- داود عده : نحو تعليم اللغة وظيفيا ، ص 15.

[2]- عبد اللطيف بن حسين بن فرج : تعليم الأطفال و الصفوف الأولية ، ص45.

[3]- إبراهيم محمد عطاء : المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 170.

[4]- محمد عدنان عليوات :تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال، ص102.

من القراءة الصامتة . و لكي يتحقق هذان الشرطان على المدرس أن يوجه و يساعد تلاميذه على امتلاك المهارات الجزئية وصولا إلى المهارة الكلية ، و يمكن أن نلخص هذه المهارات فيما يلي :

1-قبل أن يطلب المدرس من تلاميذه قراءة نص قراءة صامتة عليه أن يتأكد من قدرتهم على القراءة الجهرية التي هي متطلب سابق للقراءة الصامتة.

2-مراعاة مراحل نمو التلاميذ و قدراتهم الذهنية و الجسدية لتحقيق القراءة السريعة .

3-أن يغني المدرس الحصيلة اللغوية لدى التلميذ بمزيد من كلمات و تراكيب أخرى ، لكي يساعده على فهم المادة المقروءة .

4-تدريب ذاكرة التلميذ بشكل منتظم ليكون قادرا على جمع واستيعاب الأفكار و المعاني الجزئية التي تشكل في مجموعها المعنى العام .

5-تدريب التلميذ على فهم الأفكار الرئيسية للنص و استيعاب المعنى المباشر له.

ب-القراءة الجهرية : هي القراءة التي يستخدم فيها الجهاز النطقي ، كما أنها وسيلة لالتقاط الرموز المكتوبة عن طريق العين ، و ترجمتها إلى أصوات و معاني منطوقة ثم الجهر بها عن طريق توظيف اعضاء النطق توظيفا سليما ، كما أنها فرصة هامة للتدريب على سلامة القراءة من حيث جودة النطق و حسن الأداء"[1]

كما أن القراءة الجهرية تمثل قدرة التلميذ على استيعاب و فهم ما يقرأ ، و بهذا فإن القراءة الجهرية تقوم على أربعة عناصر هي [2]:

1-رؤية العين المادة المقروءة .

2-الإدراك الذهني للصورة المقروء.

3-نطق المادة المقروءة .

4-إدراك و فهم معنى المقروء.

أهمية القراءة الجهرية : تحتل القراءة الجهرية المرتبة الثانية بعد القراءة الصامتة من حيث مدى الاستخدام اليومي لها في الحياة ، فالفرد يحتاجها و يستخدمها في مواقف و نواحي حياتية مختلفة ، فالعلم مثلا يحتاجها في العمليتين التعليمية و التعلمية للتلاميذ ، كما نجد

---

[1]- ابراهيم محمد عطاء : المرجع في تدريس اللغة العربية ، ص 171.

[2]- محمد عدنان عليوات : تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال ، ص 104، ص 105.

المذيع و هو يحتاجها في قراءة نشرات الأخبار و المحامي في الدفاع عن موكله ، و الإمام في إلقاء خطبة الجمعة لإرشاد الناس إلى الطريق الصحيح ، و غيرها من نواحي الحياة المختلفة [1].

القراءة الجهرية تعتبر الأساس في تعليم القراءة للمبتدئين ، فهي تساعد المدرس على التأكد من أن الأطفال قد قرأوا الرموز المكتوبة قراءة سليمة ، و نطقوا بها نطقا صحيحا ، كما أنها تساعد الأطفال على التعرف على صوت الكلمة و ربط هذا الصوت بمعناه و هي أيضا تجعل المعلم قادرا على معرفة مدى قدرة التلاميذ على النطق بالكلمات و الجمل نطقا سليما ، ومن حسن الأداء و تمثيل المعاني و كما نسمح له بالكشف عن عيوب النطق عند بعض التلاميذ و معالجتها"[2].

"و قد دلت التجارب أن القراءة الجهرية الجيدة تستخدم الاستعدادات و المهارات التي تشتمل عليها القراءة الصامتة ، و تزيد على ذلك المهارات الأساسية في تفسير محتويات القطعة المقروءة للأخرين ، كما دلت التجارب أيضا على أن القراءة الصامتة على الفهم ، و أوفر وقت سواء عند الكبار أم الصغار"[3].

الأهداف الخاصة للقراءة الجهرية : للقراءة الجهرية ثلاث أهداف رئيسية خاصة هي : تشخيصية ، نفسية ، و اجتماعية.

1- **أهداف تشخيصية :** تكمن في أن المعلم يستطيع ان يكشف عن مواطن القوة و الضعف لدى التلميذ القارئ.

2- **أهداف نفسية :** أي أن التلميذ حينما يقرأ نصا ما قراءة جهرية فإنه سيشعر بالثقة في نفسه ، مما تساعده على القضاء عل عامل التردد و الخجل و الخوف.

3- **أهداف اجتماعية :** تكمن في اكتساب التلاميذ القدرة على مواجهة الجمهور و التحدث و التفاعل معهم"[4] .

---

[1]- المرجع نفسه ، ص153.

[2]- غافل مصطفى : طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين ، ص 153.

[3]- ابراهيم محمد عطاء: المرجع في تدريس اللغة العربية ، ص 170.

[4]- المرجع نفسه ، ص171.

مهارات القراءة الجهرية : للقراءة الجهرية مهارات جزئية أو فرعية تؤدي إلى امتلاك المهارة الكلية من فهم و استيعاب للمادة المقروءة ، و على المعلم أن يعلم تلاميذ المهارات الجزئية وصولا إلى المهارات الكلية ، حيث أن أي خلل في المهارات الجزئية يؤدي إلى ضعف شديد في إمتلاك المهارة الكلية ، و هي الهدف الأساسي للقراءة"[1].

و هذه المهارات تتمثل في ما يلي :

- التعرف إلى شكل الحرف.
- التعرف على صوت الحرف.
- قراءة الحرف و نطقه و اخراجه من مخرجه الصحيح.
- قراءة الكلمة و نطقها نطقا صحيحا .
- فهم معنى الكلمة المقروءة
- تحليل الكلمة إلى حروفها
- قراءة جملة و فهم معناها.
- التعرف على الأفكار الرئيسية في النص.
- التعرف على المعنى العام للنص.

ج-قراءة الاستماع : (القراءة بالأذن):

هي قدرة المستمع على فهم و استيعاب ما يسمع من خلال ترجمة الأصوات إلى معاني ، و هذا كله يحتاج إلى قدرة عالية على التركيز بعيدا عن الشرود الذهني ، و تقوم على عنصرين هما :

- تلقي الصوت عن طريق الأذن و ما يرافقه من أجهزة السمع المختلفة.
- إدراك معاني الأصوات المسموعة [2]

[1]- محمد عدنان عليوات : تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال ، ص107،106.

[2]- محمد عدنان عليوات : تعليم القراءة لمرحلة رياض الطفال، ص 109.

الأهداف العامة بقراءة الاستماع:

1-اكساب التلميذ القدرة على متابعة المسموع.

2- اكساب التلميذ القدرة على التركيز و الانتباه بعيدا عن الشرود الذهني.

3-اكساب التلميذ القدرة على الاصغاء.

4-اكساب التلميذ آداب الاستماع و البعد عن التشويش [1].

أسلوب تحقيق قراءة الاستماع :

1-وضع مقدمة مناسبة تجذب انتباه .

2-قراءة المعلم للمادة القرائية و اسماعها للتلاميذ.

3-ملاحظة ردود الفعل لدى التلاميذ عند قراءة النص ، و توجيههم إلى حسن الاصغاء و المتابعة.

4-عدم مقاطعة قارئ النص ، و أن لا نسرع إلى المناقشة و ذلك إلى حين انتهاء المادة المقروءة .

5-طرح أسئلة حول المادة المسموعة .

6-تلخيص الأفكار الرئيسية للنص المسموع .

و أخيرًا فإن كلا من القراءتين الصامتة و الجهرية تتساويان في المهارات تقريبا حتى و إن كانت الجهرية تزيد على الصامتة في بعض المهارات .

يقول نيومان :" إن المفيد أن يستقر في أذهاننا أن القراءة ليست مهارة واحدة ثابتة فهناك أنماط عديدة من مهارات القراءة ،يتحدد كل منها فيضوء الأغراض المختلفة منالقراءة "[2]

[1]- المرجع السابق، ص 109-110

[2]- زين كامل الخويسكي : المهارات اللغوية ، ص121.

3/ الفرق بين القراءة الجهرية و القراءة الصامتة :

يمكن تلخيص الفروق بين القراءة الصامتة و الجهرية بالآتي [1]:

- إن القراءة الصامتة في الأصل و الأكثر استعمالا في الحياة بينما تتسم الموافق التي تستخدم فيها القراءة الجهرية بقلتها.
- القراءة الصامتة تحقق فهما أفضل ، و تنمي القدرة على التحليل و التركيب و الاستنتاج و التقويم و هذا لا يتوافر في الجهرية ، و التي تتطلب جهدا عضويا لذلك فالصامتة أيسر و أكثر انتاجا منها.
- القراءة الصامتة صالحة للبحث و التنقيب عن المعلومات و المكتبات العامة ، و دراسة المواد الدراسية المختلفة ، بينما لا تصلح الجهرية لذلك.
- القراءة الصامتة لا تدرب على صحة النطق و لا تعالج عامل الخجل فيما توفر الجهرية لذلك.
- القراءة الصامتة لا تمكن المعلم من اكتشاف عيوب النطق بين الجهرية توفر ذلك.
- في القراءة الصامتة قد يتعرض الطالب للشرود الذهني ، و يندر ذلك في الجهرية.
- تتم القراءة الصامتة بالعين و الذهن بينما القراءة الجهرية يشترك فيها العين و الذهن و أعضاء النطق ، كما تحتاج إلى مهارة الاستماع.
- لا تحتاج القراءة الصامتة اتقان مهارات الالقاء الصوتي و دقة النطق ، و وضوح الصوت بينما القراءة الجهرية تحتاج إلى ذلك.

[1]– محسن علي عطية : مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2008، ص 283–284.

4/ أسس تعليم القراءة و مراحل تعلمها

أ- أسس تعليم القراءة : هناك ثلاث أسس لتعليم مبادي القراءة و هي مرتبطة فيما بينها و هي:

1) - الطفل: و نقصد به الطفل المتعلم و ما لديه من قدرات واستعدادات جسمية و نفسية.

2) المعلم: بما يملك من خبرة علمية، و موهبة فنية ، و هو بمثل الوسيط بين الطفل و مادة القراءة .

3)-المادة الدراسية: و ما لديها من صفات و مميزات و شروط، لكي تقبل للتعلم.

إن هذه الأسس كلها تساهم في خدمة تعليم القراءة، و هي عامل فعال في وجودها، فلا يمكن أن يكون هناك معلم بدون وجود طفل يتعلم، و كما أن الطفل أيضا لا يمكن أن يسمي بطل متعلم إن لم يوجد من يعلمه كذلك فإن كلا من الاثنين لا يتحققان إذا لم توجد المادة الدراسية، فهي عبارة عن حلقة وصل بين العلم و الطفل المتعلم[1].

ب- مراحل تعلم القراءة

هناك ثلاثة مراحل لتعلم القراءة، لكن قبل أن نتطرق إليها هناك مرحلة تسبق هذه المراحل الثلاث، و تسمى بمرحلة الاستعداد.

الاستعداد يعرفه وينتر" و هو : أن يكون الفرد في تهيؤ من الناحية الجسمية و العقلية قبل البدء في تعلم مهارة من المهارات أو علم من العلوم، وقد لا تعتمد على القدرات المطلوبة على مجرد التعلم السابق فحسب و إنما أيضا على درجة النضج الكامنة و التدريب المناسب[2].

من خلال هذا القول ترى أن الاستعداد يتمثل في التهيئة المسبقة للفرد لعملية القراءة و ذلك من الناحيتين الجسمية و العقلية، و الفرد لا يكتسب فقط قدرته من مجرد التعلم السابق، و إنما أيضا من خلال التدرج في مراحل النمو الجسمية و العقلية، و من التدريب على التعلم.

و عوامل الاستعداد هي:

---

[1]- ينظر، عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال و الصفوف الأولية، ص 15

[2]- محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال، ص19

أ- الاستعداد العقلي.

ب- الاستعداد الجسمي

ج- الاستعداد الشخصي و الانفعالي

د- الاستعداد في القدرات و الخبرات[1].

و بعد مرحلة الاستعداد"، تنتقل الآن إلى المراحل الثلاث التي يمر بها التلميذ أثناء تعلمه القراءة وهي:

1)- مرحلة القراءة المتقطعة: تبدأ هذه المرحلة من تعلم القراءة منذ بداية السنة الأولى ابتدائي، لأن العلاقات الذهنية التي تكون بين الجمل، الكلمات، و الحروف...) و بين الأصوات، لا تتشكل إلا تدريجيا، و لأن التلميذ أيضا لما يبدأ في تعلم القراءة يضطر إلى التوقف في كل كلمة أو مقطع من المقاطع، وقد يربط الحروف و يقرأها بشكل خاطئ بعدها يكتشف أن تلك الكلمات و الحروف لا تنسجم مع المعني، ما يجعله مضطرا إلى إعادة قراءة و تكرار الكلمات أو المقاطع السابقة[2].

من هنا نرى أن التلميذ المبتدي حين يتعلم القراءة، يقرأ قراءة متقطعة و متكررة، و ببطه شديد لأنه لا يستطيع أن يربط الحروف فيما بينها بطريقة مباشرة، مما يضطر إلى التوقف عند الحروف أو يكرر الكلمات.

2) - مرحلة القراءة السريعة: لمّا يقرأ التلميذ بشكل مستتر و تتكرر العلاقات الذهنية و تزداد مع مرور الوقت، يصبح التقطيع بذلك لا لزوم له فيمكن الاستغناء عنه، كذلك التكرار، و بهذا تزداد سرعة القراءة، و حينئذ التلميذ لا يبذل جهدا كبيرا في الربط بين الرموز و أصواتها و انسجامها مع المعني، لأنه يفهم كل ما يقرأه في اللحظة الأولى، فتصبح قراءته قراءة سريعة و مفهومة من قبل المستمعين[3]

---

[1]- محمد عدنان عليوات، المرجع نفسه، ص23

[2]- ينظر :عاقل مصطفى، طرق تعليم القراءة و الكتانية للمبتدئين و مهارات التعلم، ص 15.

[3]- المرجع السابق ، ص15 .

نرى أن التلميذ لما تزداد ممارسته للقراءة، فإنه بذلك تنتقل قراءته المتقطعة إلى قراءة سريعة و مفهومة .

ولقد أثبتت التجارب أن الإنسان يستطيع أن يتقدم في سرعة القراءة تقدما كبيرا، فيصل إلى درجة من التمرين بحيث يقرأ معها نحو (500) كلمة في الدقيقة بل قد يصل إلى قراءة (700) كلمة في الدقيقة في بعض الأحوال[1]

3) – **المرحلة البليغة:** لما تزداد التمارين المبنية على أسس لغوية، تزداد السرعة في القراءة و بتحسين الأداء، إذ يصاحبه ردود فعل نفسية كالانفعال و الهيجان الذي ينتج عن المادة المقروءة و مشاركة التلميذ القارئ عواطف الكاتب و الإحساس بها، فيعطي اللفظ حقه أثناء النطق. و تكون علامات الانفعال ليس في اللفظ فقط بل حتى في انخفاض الصوت و ارتفاعه، و بيان علامات التعجب و الاستفهام أثناء القراءة، فتصير بذلك القراءة بليغة و مؤثرة، ليست فقط في القارئ بل حتى في السامع أيضا[2]

هذه المراحل الثلاث في مراحل مترابطة فيما بينها، و كل مرحلة تكمل الأخرى، و كل واحدة منها في استمرار للمرحلة التي قبلها و امتداد للتي بعدها. كما أن هذه المراحل الثلاث تشترك في الأسس العامة لتعليم القراءة.

---

[1]– المرجع السابق ، ص 15–16.

[2]– المرجع السابق ، ص 16

5/أهمية تعليم القراءة :

من أهم الأهداف التي تسعى المدرسة الابتدائية لتحقيقها اكتساب التلاميذ مهارات القراءة و الكتابة ، و مساعدتهم على اكتساب عاداتها الصحيحة و اتجاهاتها السليمة ، لذا يحظى تعليمها بنصيب كبير من حيث المساحة الزمنية ، و الدرجات المخصصة بكل صف من الصفوف المرحلة الابتدائية و ترتكز المدرسة على تعليم القراءة و الكتابة لأنهما أساسان لتحقيق النجاح في المدرسة و في الحياة ، و يرجع هذا التركيز أيضا لأن المشكلة الانسانية التي تواجه التلميذ في بداية تعلمه اللغة هي الشكل المكتوب للغة لا شكل المنطوق ، ذلك أن المواد الدراسية في جانبها الأكبر ليست إلا أفكارًا مكتوبة أو مقروءة تمثلها الرموز اللغوية المكتوبة .

كذلك تقف مهارات القراءة و الكتابة على قائمة مهارات الاتصال التي يجب أن يكتسبها الفرد على امتداد الزمان ، و تباعد المكان [1].

[1]– سمير عبد الوهاب ، د، محمود جلال الدين سليمان ، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية " رؤية تربوية " الطبعة الثانية ،2004 م، ص 45.

6/ أهداف تعلم القراءة :

1) القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة و استنباط الأفكار العامة و المعلومات الجزئية و إدراك ما بين السطور من معاني و ما وراء الألفاظ من مقاصد.
2) إثراء ثروة الطلاب اللغوية باكتساب الألفاظ و التراكيب و الأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.
3) الاستفادة من أساليب الكتاب و الشعراء و المحاكاة الجيد لها.
4) ارتقاء مستوى التعبير (الشفهي و الكتابي)و تنميته بأسلوب لغوي صحيح .
5) توسيع خبرات الطالب المعرفية و العلمية و الثقافية بما يكتسبه من بطون الكتب و المجلات و الصحف و غيرها من وسائل النشر و الإعلام .
6) جعل القراءة نشاطا محببا عند الطالب للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع و مفيد و مسل .
7) توظيف القراءة في اكتساب المعارف و العلوم و ذلك في العودة إلى المصادر و المراجع و الوثائق و البحوث و الدراسات المختلفة.
8) تمكن القارئ من تحقيق مردود أفضل نوعًا و أكثر كما بجهد أقل و زمن أقصر عند أدائه لإعماله و ذلك نتيجة لما توفره مهارة القراءة لديه من اختزال في الجهد و الوقت مع جودة في الإنجاز .
9) مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم ، فالقراءة هي أداة التعليم الأساسية و هي الجسر الذي يصل بين الإنسان و العالم و المحيط به و أن أي إخفاق في السيطرة على هذه المهارة سيؤدي إلى الاخفاق في الحياة المدرسية أولا و قد يؤدي إلى اخفاق في الحياة .
10) تأكيد الصلة و تعزيزها لكتاب الله و لسنة نبيه و الاعتزاز بما خلفه لنا الآباء و الأجداد و الأسلاف من تراث فكري و علمي و أدبي و لغوي.
11) غرس القيم و المثل و المبادئ التي يريد المجتمع اكتسابها لأفراد و التأثير بها مما يدفع التلاميذ إلى اعتناقها و الدفاع عنها .
12) تنمية القدرات العقلية للمتعلمين من تذكر ، و تخيل و استدلال و استنباط ، و نقد ، و تحليل .

13) تنمية الميل إلى القراءة لدى المتعلمين و اكتسابهم العادات القرائية البناءة مع مراعاة أدب القراءة في التعامل مع الكتاب و المادة و القدرة التذوقية على نقد المقروء بأفكاره و صوره و أساليبه.
14) تكوين بعض الاتجاهات الايجابية لدى الدارسين : الشغف بالقراءة و الاحساس بالمتعة و الاحتفاظ بالجميل من الصور و الأساليب في ذاكرة المتعلمين.
15) اكتساب الطالب القدرة على الكتابة الابداعية في مجالات الأدب المختلفة من خلال قراءاته المتنوعة للنتاجات الأدبية المتنوعة .
16) تطويع القراءة أنواع المادة القرائية أدبية كانت أم عملية و الغرض القارئ منها.
17) الارتقاء سلوك الطالب من خلال قراءاته لسير العلماء من القادة و المفكرين فيتخذ من سلوكهم الايجابي قدوة يحتذي بها.
18) الارتقاء يهم الطالب و توسيع مداركه مما يؤهله إلى عمق التفكير و القدرة على الابداع في مجالات الحياة كافية.
19) تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل و اكتساب المعرفة فعن طريقها يكتسب القارئ: المعارف و المفاهيم و الحقائق و الآراء و الأفكار و النظريات التي تحتويها الكتب و النشرات و الدوريات .
20) وسيلة لاتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية.
21) تزويد الفرد بالأفكار و المعلومات و اطلاعه على تراث الجنس البشري.
22) القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع و ارتباط بعضه ببعض عن طريق الصحافة و الرسائل و المؤلفات و النقد و التوجيه و رسم المثل العليا.
23) جعل الأطفال مفكرين و باحثين مبتكرين يبحثون عن الحقائق و المعرفة بأنفسهم و من أجل منفعتهم مما يساعدهم في المستقبل على الدخول في العالم كمخترعين و مبدعين لا كمحاكين أو مقلدين .
24) حب الأدب و السعي و دعم القدرة الابداعية و الابتكارية باستمرار و هي اللغة.
25) القراءة لها دور فعال في تكوين اهتمامات و ميول جديدة لدى الأطفال[1].

[1]– أحمد رشاد مصطفى الأسطل ، مستوى المهارات القرائية و الكتابية لدى طلبة صف السادس و علاقته بتلاوة و حفظ القرآن الكريم ، د. ط / و د. درويش حلس ، غزة ن الجامعة الاسلامية ، ص 22–23.

7/ طرق تعليم القراءة :

يمر الطفل أثناء تعلمه القراءة بعدة مراحل تراتبية يتهيأ بواسطتها لاكتساب هذا النشاط المليء بالمهارات الحسية و الذهنية و يمكن اعتبار مرحلة استعداده للقراءة أولى المراحل و تكون قبل دخوله للمدرسة ، سواء أكان ذلك من طرف الأسرة أم رياض الأطفال ، أم المرحلة التحضيرية التي تكون بمثابة الإعداد المسبق للمدرسة ، حيث يتم اعدادهم نفسيا و عقليا ، و تدريبهم على نطق بعض الحروف و تذكرها من خلال رسمها و تلوينها ، أو قراءة القصص تثير شغفهم لمطالعتها أو لتعلم اللغة التي تفتح عليهم هذا المجال الواسع من عالم الخيال ، أو وصف الصور و الأشكال من خلال الحديث عنها أو تعويدهم الحصول على القصص من المكتبات ، حتى إذا دخلوا المدرسة ألفوها ، و أحبوها و أقبلوا على الدرس غير متهيبين منه ، و تكون فترة السنتين الأولى و الثانية هي فترة تكوين العادات القرائية الأساسية و بعض المهارات و القدرات ، عن طريق التعريف بالحروف و الكلمات ، و تنمية الرصيد اللغوي في ذهن التلميذ ، و التمييز الصوتي و البصري ، و قراءة الجمل القصيرة ، ثم الجمل الطويلة و بعدها القصص القصيرة ، حتى إذا ما انتهت هاته المرحلة أقنوا قراءة النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي و راعوا أثناء قراءتهم حركات الضبط الثلاث .

و قد أجمل الباحث "دول رود" ملخصًا يتحدث عن القراءة التفاعلية كنظرة حديثة لعملية القراءة من وجهة نظر معرفية ، و قد أورد جدولا جمع فيه هذه العوامل وفق نمو الطفل نذكر منها ما يخص الطور الأول من التعليم الابتدائي و هو كالتالي[1]:

[1]– ينظر : رايق قاسم عاشور و محمد فخري مقدادي : المهارات القرآني و الكتابة ، دار الميسرة ، عمان –الاردن ، ط2، 2009، ص 66.

تصميم المرحلة	مدى الصف (العمر)	الخصائص النوعية	كيفية اكتسابها	علاقة القراءة و الاستماع
المرحلة الأولى بداية القراءة و فك الرمز	الصف الأول و بداية الصف الثاني . العمر 6-7 سنوات	-يتعلم الطفل العلاقة بين الأحرف و الأصوات بين المكتوب المتلفظ به من الكلمات. -الطفل قادر على قراءة نصوص بسيطة يتضمن كلمات ترد كثيرا في استعمال و هي كلمات عادية -تستطيع المؤلفة من مقطع واحد	-التعلم المباشر لعلاقة الحرف بالصوت (الأصوات) و ممارسة استعمالها. -قراءة قصص بسيطة تستخدم كلمات بعناصر صوتية ثم تعليمها و كلمات شائعة مع قراءة المواد تقع فوق مستوى الطفل القرائي المستقبل لتطوير نماذج لغوية و معرفية كلمات جديدة و أفكار.	- مستوى صعوبة اللغة التي يقرأها الطفل يقع تحت مستوى اللغة المفهومة عندما تسمع -في نهاية المرحلة الأولى غالبية الأطفال يمكنهم فهم أكثر من 4000 كلمة عند سماعها و لكنهم يقرأون حوالي 600 منها
المرحلة الثانية : التأكد و الطلاقة	الصفين 2،3 العمر من 7-8 سنوات	-يقرأ الطفل قصصا بسيطة مألوفة و مختارات مع زيادة في الطلاقة يتم هذا عن طريق فك الرموز الأساسية. -ادراك المفردات برؤيتها كعمل و سياق المعرفي مع القراءة القصص المألوفة	-تعليم مباشر في مهارات فك الرموز المتقدمة و قراءة واسعة لمواد مألوفة و ممتعة و التي تؤدي إلى ارتفاع مستوى الطلاقة أثناء القراءة -بالاستماع إلى قراءات تقع فوق مستوى الطلبة المستقل لتعمل على تطوير لغة الأطفال و معرفتهم بالمتغيرات و المفاهيم.	في نهاية المرحلة الثانية حوالي 3000 كلمة يمكن قراءتها و فهمها و حوالي 9000 معروفة عند سماعها يظل الاستماع أكثر فعالية من القراءة.

إن هذا الجدول يوضح جليا الخصائص النوعية التي تميز كل مرحلة من مراحل النمو اللغوي عند الطفل و كذا كيفية اكتساب مهارة القراءة ، و علاقتها بالاستماع ، فالاستماع هو الشق الأهم في القراءة ، و لا يمكن لأي شخص تعلم أصوات الكلمات و كيفية نطقها دون هذه المهارة ، و الطفل أحوج ما يكون لمعلم يرشده لمعرفة الرموز المكتوبة و ترجمتها إلى دلالات معنية ، كما يبدو أن قراءة القصص التي تكون مشوقة عند الطفل و هي نوع من أنواع القراءة الخارجية و الهدف التعلم و المتعة معا ، تساهم بشكل كبير في تدريب الطفل

على القراءة و من ثم تشجعه عليها ، لذا وجب توفير القصص للأطفال في هذه المرحلة و عدم الاعتماد الكي على المعلم.

إن للقراءة طرقا عديدة يقوم بها المعلم داخل القسم لتسهيل اكتسابها ، و تبليغها ، و قد أجمع الباحثون على طريقتين لتعليم القراءة مع بيان ميزاتهما و عيوبهما ، و رأوا أن " تنويع طريقة التدريس من حصة إلى الأخرى أمر ضروري للمحافظة على حيوية الدارسين ، شريطة أن ينظر إلى الدرس على أنه عرض درامي له بداية تشد الانتباه ، و تسلسل الأحداث و تعقد و حل نهاية و إغلاق"[1]

فكان التقسيم كالتالي:

1.3- الطريقة التركيبية (الجزئية):

و تندرج تحتها طريقتين اثنين هما :

أ-الطريقة الهجائية :

تقوم بتعليم الطفل الحروف الهجائية أولا ، أي تبدأ بالجزء الصغير و هو الحروف لتنتقل بعدها إلى تركيب هاته الحروف في كلمات لتكبر بالتدريج ، أي ضم حرفين فثلاث فأربع و هكذا دواليك إلى أن تطول الكلمات لتشكل جملة فجملا " و كان المعلم يعلم الأطفال طريقة نطق هذه الحروف مفتوحة و مكسورة و مضمومة ، فيعلمهم -مثلا- الباء مع الفتحة ، ثم مع الكسرة ، ثم مع الضمة ، ثم يعلمهم الشدة ، و السكون ، و حروف المد ، و آل الشمية و القمرية ...الخ"[2].

أ-طريقة الكلمة:

تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف و هي " تستلزم عادة أن تعرض على الطفل عدد من الكلمات اولا ، و ان يختار هذه الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا و قصصًا صغيرة مثل : يتعلم – التلميذ- عادل -دخل المدرسة – و بعد فترة يكون منها جملة قصيرة مثل " عادل دخل المدرسة"

---

[1]- سعيد عبد الله لافي : القراءة و تنمية التفكير، ص 21.

[2]- علي أحمد المذكور: تدريس فنون اللغة العربية ، ص151.

و لو وضحنا الكلمات بالصور المناسبة لتعلم التلميذ بسرعة و استطاع أن يستمتع بخبرة قراءة القصص السهلة منذ البداية "[1].

فبداية هذه الطريقة هي الكلمة التي تجزأ إلى الحروف ، ثم تكوين كلمات جديدة من هذه الحروف ، و من الكلمات الجديدة تكون الجمل القصيرة فالطويلة .

ب-طريقة الجمل :

" الهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ و حدة يستطيع أن يلم به بعينيه ، بل وحدة قائمة على فكرة و مبدا الذي نلاحظه في تدريس القراءة هنا و هو أن الأشياء تلاحظ ككليات ، و أن اللغة تخضع لهذا المبدأ ، و من المسلم به أن العقل هي الأفكار في علاقاتها الكاملة ، و أن الفكرة هي وحدتها و لذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير ، و المبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء لا يتضح معناه إلا بانتمائها إلى الكل"[2].

و هذه الطريقة هي المتبعة في التعليم الحالي بالمدارس الجزائرية ، حيث يبدأ تلميذ السنة الأولى في حفظ جمل قصار مرفقة مع في الكتاب المدرسي ، ثم يكتبها المعلم على السبورة أو البطاقات حسب نوعية التمرين المطلوب ، ليتعرف عليها كتابة ، و لكنه لا يستطيع التعرف عليها دفعة واحدة ، و إنما المطلوب منه تشبهها ، خاصة إذا شاهد الصور المرافقة لها فيمكنه فيما بعد تكوين جمل أخرى شبيهة على هذا الأساس ، و المهم في هذه الطريقة هو فهم المعنى العام ، و التعرف على الكلمات الأساسية في الجملة مع اعادتها عدة مرات، شرط أن تكون كلمات يمكن تجسيدها في الصور ، ثم يتدرج المعلم بعدها في تعريف الكلمات ، ثم الحرف الأساسي المكرر في عدة الكلمات.

ب-الطريقة الصوتية

و تتم عن طريق تعليم أصوات الحروف بدلا من أسمائها ، أي بذكر حروف الكلمة أولا منفصلة ثم ينطق بها موصولة دفعة واحدة ، و بعد اتقان الطفل نطق أصوات الحروف مع حركاتها الثلاث ، تجمع في صوتين ثم ثلاثة و هكذا حتى يؤلف كلمات و جملا ، و في هذه الطريقة يصاحب التعليم القراءة لتعليم الكتابة :" و هذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية في الأساس و هو البدء بالجزء ، و تخالفها في أن الطريقة الهجائية تعني بتعليم

---

[1]- علي احمد المذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 155.

[2]- المرجع نفسه ، ص 155.

أسماء الحروف ، أما الطريقة الصوتية فترى أن تعليم أسماء الحروف يعوق الطفل في عملية تركيب الكلمة و النطق بها ، و معظم المعلمين كانوا يمزجون بين هاتين الطريقين ، فكانوا يستخدمون اسم الحرف و صوته حسب مقتضيات الموقف التعليمي ، و كان الخلاف الوحيد بينهما هو نقطة البداية ، هل تكون في أسماء الحروف أم بأصواتها؟"[1].

–و طبعًا لهذه الطريقة مزايا و عيوب ، إذا رأوا أنها لا تكلف المبتدئ مشقة كبيرة لسهولتها واعتمادها على الحفظ كما يمكن للطفل التعرف على الكلمات بعد حفظه للحروف ، إلا انها تهمل جانب المعنى ، فحفظ الحروف الأصم لا يكون للطفل أية تصورات ذهنية ، كما أن تعرف الطفل الجزئي على الكلمات لا يساعده على القراءة التي تتطلب منه قراءة الكلمة دفعة واحدة ، و الاسراع في قراءة النصوص ، كما أن اللغة العربية مليئة بالمتشابهات الصوتية ، و التي تختلف كلية في طريقة كتابتها مثل كلمة حرف الجر "على" تختلف على الفعل " علا" من ناحية الرسم ، و تشبهها من ناحية النطق بها ، و قد يبعثر التلاميذ أثناء قراءة الكلمة غير مشكولة لأنهم تعودوا و تهجئة الحروف لا قراءة الكلمة كاملة ، إذ ينبغي حين يتعرف الطفل على الكلمات أن يتعرف عليها و هي داخل السياق ما يشابه سياقاته الحياتية من لعب مع القران أو رحلات أو غيرها ، بمعنى أن هذه الطريقة لا تضع الطفل داخل دارة تواصلية مع المجتمع من خلال اللغة ، و إنما هي طريقة آلية صماء همها تعليم شكل الحرف و صوته لا معناه و دلالاته.

2.3–الطريقة التحليلية (الكلية):

و هي عكس الطريقة الأولى حيث تبدأ من تعليم الجمل و العبارات التامة و التي يكتبها المعلم بغية تعرف المتعلم عليها مرسومة ، و منطوقة بل يؤدي به الأمر إلى لينتقل بعدها إلى تحليلها إلى أجزاء كلما و حروف ، و هذه الطريقة مستمدة من " نظرية الجشتطالت تذهب إلى أن الإنسان يدرك الأمور المحسوسة أو المجردة إدراكا كليا ، ثم ينتقل إلى الجزئيات و التفاصيل"[2].

–و تنقسم هذه الطريقة بدورها إلى قسمين هما طريقة الكلمة و طريقة الجملة .

---

[1]– علي أحمد المذكور : تدريس فنون اللغة العربية ، ص152–153.

[2]– سعيد عبد الله لافي : القراءة و تنمية التفكير ، ص24.

3.3- الطريقة التوليفية:

أراد معظم الباحثين إيجاد أفضل الطرق لتعليم القراءة ، فرأوا ضرورة جمع محاسن الطريقتين السابقتين ، في طريقة واحدة تجمع تعلم الحرف و صوته و المعنى المراد فهمه ، و قسموا هذه الطريقة إلى أربع مراحل .

- **مراحلها:**

أ- مرحلة التهيئة و الإعداد:

حيث يقوم المعلم بتعرف قدرات التلميذ في محاكاة الأصوات ، من خلال تقليد أصوات الحيوانات، ثم يبدأ في نطق الحروف و أدائها مع تقريب معناها إلى أذهانهم ، ليقلدوا ، فيما بعد ، و تدريبهم على التمييز بين الأضداد، و قراءة القصص و شرحها و تمثيلها ، ثم تعويد التلاميذ نطق الألفاظ و تكريرها ، و نطق أسماء زملائهم و السؤال عن الأماكن المحببة لهم ، مع اللعب بالألفاظ من خلال الألغاز و الأمثال ، و سرد قصص سردت عليهم ، مع تعويدهم دقة الملاحظة ، و إدراك ما بين الأشياء من التشابهات و الاختلافات.

ب- مرحلة التعريف بالكلمات و الجمل:

يقوم المعلم بعرض الكلمات السهلة على المتعلمين و تحفيظهم لها ، و تدريسهم على النطق بها مع إضافة كلمة جديدة في كل مرة ، لتزيد حصيلتهم اللغوية ، و تكوين الجمل من الألفاظ المتعلمة ، و استخدام البطاقات و اللوحات و غيرها من الوسائل المعينة على تعليم القراءة ، مع محاولة كتابة الحروف و الكلمات واضحة على السبورة كتدريب لهم على الكتابة.

ج- مرحلة التحليل و التجريد:

" يراد بالتحليل تجزئة الجملة إلى الكلمات ، و الكلمة إلى أصوات الحروف ، ويراد بالتجريد اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات و النطق به منفردا حيث يثبت رسمه و رمزه الكتابي في أنظار الدارسين و عقولهم "[1].

[1]- المرجع السابق ص 29.

و يشترط في هذه المرحلة أن تكون الجمل و الألفاظ و الحروف المراد تحليلها و تجريدها معروفة لدى المتعلمين ، مع إضافة كلمات جديدة بخطوة ، و على هذه المرحلة أن تكون تالية للمراحل السابقة و إلا اختلط الأمر على المتعلمين .

د- مرحلة التركيب و تكوين الكليات من الجزئيات:

و في هذه المرحلة تدريب للتلاميذ على استغلال مكتسباتهم السابقة لتركيب الجمل من الكلمات المألوفة لديهم ،و هي طبعا نابعة من جمل سابقة التعلم ، ثم تفكيكها إلى كلمات ، و كأنها عملية عكسية لعملية سابقة ، مع محاولة لتكوين جمل أخرى من نفس الكلمات.

مزاياها :

يمكن ذكر مزاياها في عدة نقاط:

1- تتلاقى الثغرات في كلا الطرقتين التركيبية و التحليلية .

2-تعنى بتدريب المتعلم على استخدام الحروف التي توصل إليها في فتح مغاليق الكلمات التي لم تمر به من قبل، و تركيب كلمات جديدة.

3-تحرص على تنمية بعض المهارات لدى المتعلم ، كالميل إلى القراءة و الانطلاق فيها ، والفهم و البحث عن المعنى ، و زيادة الثروة اللفظية ، وصحة النطق ، و حسن الأداء.

4- تختار الكلمات من بيئة الدارس ، مما يتصل نشاطه في الحياة ، و ما يكثر دورانه على لسانه كما تختار الموضوعات مما يهتم به المتعلم ، و يميل إليه ، و بذلك تنتفع من مزايا الطريقة الكلية .

5-تهيء من خلال المادة اللغوية المتكاملة التي تقدمها الفرص لمعالجة الحروف الهجائية من حيث صورها في أول الكلمات ، و وسطها ، و آخرها ، و من حيث أصواتها على حسب حركات الشكل(الفتحة ، و الكسرة ، و الضمة ، و السكون) ، كما تتيح الفرص لمعالجة الخصائص اللغوية الأخرى كأنواع المد (بالألف و بالواو وبالياء) و اللام الشمية و القمرية، و التنوين ، و التاء المفتوحة و المربوطة .

فالتوفيق بين الطريقتين من أنجع ما يمكن للمعلم أن يطبقه خلال تقديمه للدرس ، و لكن ينقص في هذه الطريقة محاولة جعل المادة المتعلمة ميدانا خصبا للحوار و التواصل داخل القسم بغية تثبيت ما يتعلمه الطفل ، و تقريبها من المواقف الحياتية التي يواجهها.

8/ صعوبات القراءة :

تعددت أسباب صعوبات القراءة بتعدد مظاهرها ، و قد رأينا بعضا منها أثناء عرض عوامل الاستعداد للقراءة فهناك أسباب عضوية ، و هناك نفسية ، و العقلية و غيرها ، و قد أظهرت البحوث و الدراسات أن الضعف في القراءة " لا يرجع إلى عامل واحد منفرد ، و إنما ينتج عن مجموعة من العوامل المتشابكة ، فهناك عوامل ترجع إلى الجوانب التعليمية ، مثل : الكتب ، و المحتوى ، و الطريقة ، و المدرس و عوامل ترجع إلى العوامل الاجتماعية و الاقتصادية ، وعوامل ترجع إلى الخبرات السابقة ، و عوامل ترجع إلى النضج العضوي ، و عوامل ترجع إلى العوامل البصرية و السميعة ، و عوامل ترجع إلى الذكاء و الجنس ، و إلى العوامل الشخصية و الانفعالية"[1]

و يعتبر عدم الفهم من طرف المتعلم من الأسباب الجوهرية التي تعيق عملية القراءة و يمكن اتباع تقسيم الباحثين " أحمد عبد الله " و "فهيم مصطفى محمد " لهاته العوائق ، و هي كالتالي:

أ- عوامل ترجع للمتعلم:

- عجز المتعلم في القراءة بصورة لا تمكنه من فهم ما يقرأ في سير و وضوح.
- ضعف الاستعداد العقلي لفهم المعاني
- قلة الخبرة و ضعف الخلفية الثقافية عند المتعلم.
- عدم القدرة على التركيز.
- نقص الاتزان الانفعالي و القلق و الاضطراب النفسي.
- ضعف الحصيلة اللغوية عند المتعلم.

ب- عوامل ترجع إلى المعلم :

- ضعف المستوى العلمي و الثقافي للمعلم ، و عدم قدرته على توجيه تلاميذه نحو الفهم الصحيح للغة و معانيها.
- عدم فهم المعلم لطبيعة اللغة و فلسفتها و أهدافها و أساليب تعليمها.

---

[1]- فتحي علي يونس و آخرون :أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية ، 1981، دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة ، ص 190. نقلا :عن محمد فتحي عبد الهادي و آخرون : مكتبات الأطفال دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، ص 164

- عدم اكتراث المعلم في توجيه تلاميذه نحو اكتساب اللغة ، و فهم ما تحمل من معانٍ.

ج- عوامل ترجع للمادة المقروءة:

- عدم تناسب المادة المقروءة لمستوى المتعلم من حيث المعاني أو الأساليب و الصور.
- تقارب الأصوات بين بعض الكلمات ، مما يؤدي إلى اضطراب المعنى و فساده ، و بالتالي إلى العجز عن فهم المعنى المقصود ، مثل : كلمة (اضطلع) و (اطلع) إذا وضع كل منهما مكان الأخرى [1].

-و عن الأسباب الانفعالية و البيئية ذهب الباحثان أيضا إلى عرض نتائج بعض الدراسات التي وضحت ما يلي .

1- يعاني بعض الأطفال من المشكلات الانفعالية و عدم التوافق عند التحاقهم بالمدرسة ، و يجدون صعوبة في تعلم القراءة .

2- تبدأ نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يعانون من التخلف القرائي الدراسة متمتعين بدرجة كبيرة من التوافق و الاحساس بالأماكن ، و لكن عند أول مظاهر للفشل في تعلم القراءة يتولد لديهم شعور بالإحباط الذي يؤثر بدوره في الجوانب الانفعالية ، و ذلك يبرز التخلف القرائي كعامل مباشر لرد الفعل الانفعالي.

3-غالبا ما يكون عدم التوافق الانفعالي نتيجة و سببا للتخلف القرائي ، فردود الفعل الانفعالي للفشل في القراءة قد يتحول إلى عائق يحول دون الاستمرار في التعلم ، و على هذا تنشأ حلقة مفرغة من التأثير للسمات الانفعالية و التخلف القرائي.

4-إذا كان عدم توافق الشخصية و عدم التوافق الاجتماعي نتيجة للتخلف القرائي ، فعادة ما يختفي أمام أول بادرة لنجاح و تقدم الطفل في القراءة .

5-يحتاج عدد قليل من الأطفال الضعاف في القراءة إلى العلاج النفسي ، و يمكن تصنيف هؤلاء إلى مجموعتين : تعاني الأولى من مظاهر عدم الاتزان الانفعالي ، فلا يستفيدون من البرامج العلاجية التي يوفرها لهم المعلم أو الأخصائي الاجتماعي ، أما المجموعة الثانية فتم نسبة أقل من التلاميذ ، كان عدم التوافق الانفعالي مرتبطا بفشلهم السابق في تعلم القراءة و لذاك استمر عدم التوافق حتى بعد أن تمكنوا من تعلم القراءة بصورة جيدة ، و مثل هؤلاء

[1]- أحمد الله أحمد و فهيم مصطفى : الطفل و مشكلات القراءة ، ص 27.

الأطفال يحتاجون إلى رعاية خاصة تمكنهم من التغلب على ما سبب وهم من قلق رخوه تجاه عملية التعلم.

6-غالبا ما ترجع الاتجاهات السلبية نحو القراءة و المعلم و الزملاء إلى الفشل في القراءة ، و على ذلك يمكن الاستفادة من الأساليب و البرامج العلاجية ، لتمكين الأطفال من القراءة بصورة أفضل و مساعدتهم على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة التعليمية "[1]

[1]- أحمد الله أحمد و فهيم مصطفى : الطفل و مشكلات القراءة ، ص 93-94.

الخاتمة

خاتمة :

اتضح من خلال لدراسة الموضوع أن تحقيق تعليمية القراءة لأهدافها المسطرة في المرحلة الابتدائية لا يقف عند حدود الدراسة النظامية لدروس و الأنشطة المقررة ، فالممارسات الخارجية دور هام ، حيث أن الأنشطة اللغوية إحدى هذه الممارسات التي تسهم بأهدافها المتنوعة في تحقيق العديد من أهداف تعليمية اللغة العربية و عليه أقدى بنا البحث إلى جملة من النتائج نذكر منها :

1-للقراءة أهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم ، لأنها تسهم في بناء شخصيته .

2-إن القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة و إثراء الفكر باعتبارها أداة التعلم في حياة الدراسية.

3-القراءة هي مفتاح التعليم ، إذ بواسطتها يستطيع المتعلم التقديم في جميع الأنشطة التعليمية .

4-جعل عملية التعليم تقوم على نشاط المتعلم ، بحيث تكون الممارسة منه و إليه يستوعب ما يتعلمه.

5-جعل لعملية التعلم معنى أي أن يكون لكل ما يتعلمه المتعلم دلالة و معنى في الحياة العملية.

6-تنمية قدرات التلاميذ الذهنية و النفسية و البدنية ، و كذا قدرات التواصل لديهم و استعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها و الرمزية .

7-ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية و تحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية و المنهجية بما يسهل عمليات التعلم و التحضير للحياة العملية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

أولا : قائمة المصادر :

-القرآن الكريم

المعاجم

1- ابن منظور : لسان العرب ، ج11،

2- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط 4، 2004،

ثانيا : قائمة المراجع

1- ابراهيم محمد عطاء : المرجع في تدريس اللغة العربية.

2-أحمد حساني :دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليميات اللغات، رقم النشر:4299-409 ، 2009.

3-أحمد حسن عبيد: فلسفة النظام التعليمي و بنية السياسات التربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1976.

4- أحمد رشاد مصطفى الأسطل ،مستوى المهارات القرائية و الكتابية لدى طلبة صف السادس و علاقته بتلاوة و حفظ القرآن الكريم ، د. ط / و د. درويش حلس ، غزة ن الجامعة الاسلامية .

5-احمد محمد عبد الخالق : مبادئ التعلم ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2001.

6-تعليميات : مداخلات الملتقى الثاني الدولي حول السيميائيات و تعليمية الاتصال ، 27،28 نوفمبر 2011.

7- الجوهري : تاج اللغة و صحاح العربية ، تج : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، مج 1، ط4، 1990، مادة (ق ر أ) .

8- داود عبدو : نحو تعليم وظيفيا ، مؤسسة العلوم ، الكويت ، ط1، 1979م.

9- رايق قاسم عاشور و محمد فخري مقدادي : المهارات القرآني و الكتابة ، دار الميسرة ، عمان –الاردن ، ط2، 2009.

10- رشيد البناني :" من البيداغوجيا إلى الديداكتيك " ، دراسة ترجمة : الحوار الأكاديمي و الجامعي ، الدار البيضاء .

11- الزمخشري : أساس البلاغة ، تج: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ج2، ط1، 1998، مادة (ق ر أ) .

12- سامية جباري : اللسانيات التطبيقية و تعليمية اللغات ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر.

13- سمير عبد الوهاب ، د، محمود جلال الدين سليمان ، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية " رؤية تربوية " الطبعة الثانية ،2004 م.

14- طه علي حسين الدليسي : سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن ، وجدارا الكتاب العالمي ، عمان ، الاردن ، ط1، 2009.

15- عبد اللطيف بن حسين بن فرج : تعليم الأطفال و الصفوف الأولية .

16- عبد الله الراشدان و ، نعيم جعنيني : المدخل إلى التربية و التعليم ، الطبعة العربية الثانية ، الإصدار الأول، 1996.

17- عبده الراجحي : "علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية " ، دار المعارف الاسكندرية .

18- عدنان بن محمد بن حسن الأحمدي : واقع استخدام الاعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

19- علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواق للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط ، 1991.

20- غافل مصطفى : طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين و مهارات التعلم .

21- فتحي علي يونس و آخرون :أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية ، 1981، دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة . نقلا :عن محمد فتحي عبد الهادي و آخرون : مكتبات الأطفال دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر.

22- فوزي شربيني ، عفت الطنطاوي : التعليم الذاتي بالمديولات التعليمية ، القاهرة ، 2011.

23- ماهر شعبان عبد الباري : سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية ، دار الميسرة لنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن، ط1، 2010.

24- مجمع اللغة العربية بالقاهرة :"معجم الوسيط "، مادة (علم) ، مؤسسة الثقافة للتأليف و الطباعة و النشر و التوزيع ، اسطنبول ، تركيا ،ج1 .

25- مجموعة من الباحثين : سلسلة التكوين التربوي ، مطابع النجاح الجديدة ،الدار البيضاء .

26- محسن علي عطية : مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2008.

27- محمد الهاشم القالوقي : " المناهج التعليمية ، مفهومها ، أسسها ، تنظيمها ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، 1997.

28- محمد صالح الحثروني :" الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي" ، دار الهدى للطباعة ، الجزائر، 2012.

29- محمد عدنان عليوات : تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية.

30- مراد علي عيسى سعد: الضعف في القراءة و أساليب التعلم (النظرية –البحوث– و الدراسات – و الاختبارات) ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر، ط1، 2006.

31- نادية تيجال و عبد الله قالي : وحدة التعليمات .التعليمية التطبيقية " موجهة لطلاب السنة الرابعة شعبة اللغة و الدب العربي ، المدرسة العليا للأساتذة في الأدب العلوم الانسانية ، بوزريعة .

32- نورالدين أحمد فايد و حكيمة سبيعي : التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية "مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، العدد 8 ، 2010.

ملخص :

يندرج هذا البحث في مجال اللسانيات التطبيقية و تعليمية للغة العربية لأنه يتناول بالدراسة موضوعا موسوما بتعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا .

إذ تعد القراءة مهارة أساسية في النشاطات اللغوية و خاصة في المرحلة الابتدائية ، و لذلك وجب الاهتمام بها أكثر فأكثر حتى يستفيد منها التلميذ ، و هذا لا يتحقق إلا باختيار أمثل للطرق التي تدرس بها و المستعملة في ذلك .

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد أفضل التقنيات المستعملة من طرف المعلم ، من أجل تسهيل اكتساب هذه المهارة .

الكلمات المفتاحية : التلميذ – القراءة – المهارة – التعليمية

Résumé :

Cette recherche se situé dans le domaine de la linguistique appliquée et l'apprentissage de la langue arabe , caril examine le thème: (enseignement de la lecture à l'école primaire)

la cinquième année du modèle de l'enseignement primaire

La lecture est une compétence essentielle dans les activités linguistique au primaire , pour cette vaison il a fallu lui accorder de plus en plus de l'importance pour que l'élevé puisse en bénéficier , et cela ne se réalise que par le bon choix des techniques procédées dans l'enseignement .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

- شكر و تقدير
-مقدمة .....أ-ه
مدخل :
1- مفهوم التعليمية.....7
2- خصائص التعليمية.....12
3-أركان العملية التعليمية.....13
4-مفهوم التعليم و التعلم.....17
5-شروط استخدام الوسائل التعليمية.....17
6- فوائد استخدام الوسائل التعليمية.....18
الفصل الأول : مفهوم القراءة و آلياتها.....19
1/ مفهوم القراءة.....20
2/ أنواع القراءة.....24
3/ الفرق بين القراءة الجهرية و الصامتة.....32
4/ أسس تعليم القراءة و طرقها.....33
5/ أهمية تعليم القراءة.....36
6/ أهداف تعلم القراءة.....37
7/ طرق تعليم القراءة.....40
8/ أسباب صعوبات القراءة.....48
الخاتمة 52
قاسمة المصادر و المراجع
الفهرس
الملخص